



صحة «ليبية» للإعلام المصري

كص 18



#مليونية_العراق رفض لحكومة بغداد وإيران وأميركا

كص 19.8.3



قطر تتباهى بالجنود الأتراك الأسود

كص 19



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2020/01/11

16 جمادى الأولى 1441

السنة 42 العدد 11583

Saturday 11/01/2020

42nd Year, Issue 11583

العرب

التحالف العربي يكسر جمود اتفاق الرياض ويحاصر تيار قطر وتركيا

ومن المتوقع أن تصدر خلال الأيام القليلة القادمة سلسلة من القرارات الرئاسية التي تصب في اتجاه تنفيذ بنود اتفاق الرياض بحسب الآلية المرئنة التي تم التوافق عليها بين الشرعية والانتقالي والتي تتضمن تعيين محافظين ومدراء أمن للمحافظات الجنوبية كعدن وأبين وشبوة في المرحلة الأولى.

وكشف السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، الخميس، عن اتفاق فريقي الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي على تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق الرياض، وفقا لمصوفاة بدأ تنفيذها من يوم الجمعة.

وقال آل جابر في سلسلة تغريدات على تويتر إن المرحلة الثانية من الاتفاق تتضمن "عودة جميع القوات التي تحركت من مواقعها ومعسكراتها الأساسية باتجاه محافظات عدن وأبين وشبوة منذ بداية شهر أغسطس 2019 إلى مواقعها السابقة بكامل أفرادها وأسلحتها وتحل محلها قوات الأمن التابعة للسلطة المحلية خلال 15 يوما في كل محافظة من تاريخ التوقيع".

كما تتضمن "تجميع ونقل الأسلحة المتوسطة والثقيلة بأنواعها المختلفة من جميع القوات العسكرية والأمنية في عدن خلال خمسة عشر يوما من تاريخ توقيع الاتفاق إلى معسكرات داخل عدن تحدها وتشرف عليها قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن".

وعلق رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك على توقيع مصوفاة الإجراءات التنفيذية، بأنها "خطوة كبيرة في اتجاه التطبيق الكامل لاتفاق الرياض".

ووصف مستشار الرئيس اليمني والمصرف على الفريق الحكومي لتنفيذ اتفاق الرياض، أحمد عبيد بن دغر، التوقيع على "مصوفاة الانسحابات المتبادلة وعودة القوات إلى مواقع متفق عليها"، بأنها "خطوة أخرى نحو الاستقرار".



نزار هيثم

سيتم تنفيذ الانسحابات المتبادلة من أبين وشبوة

وأكد الناطق الرسمي باسم المجلس الانتقالي الجنوبي نزار هيثم على التزام المجلس "بتنفيذ كافة بنود اتفاق الرياض وفقا لتراتبيتها وتسلسلها الزمني"، مشيراً إلى أن "أي تلاعب في تفسير بنود الاتفاق لن يؤدي سوى لمزيد من التوترات، وهو ما يصب في مصلحة الميليشيات الحوثية".

وقال هيثم أنه "تم التوافق على تنفيذ خطة الانسحابات المتبادلة من محافظات أبين وشبوة إلى مواقع متفق عليها، وفي مقدمتها عودة القوات القادمة من مارب والجوف إلى مواقعها في تلك المحافظات".

وكشف الناطق باسم الانتقالي عن قيام قيادة التحالف العربي بالتوجيه لإعادة قوات سعيد معيلي (إخوان) المتواجدة حالياً في أبين إلى مارب قبل البدء بتنفيذ أي إجراء من إجراءات عملية الانسحاب المتبادل ومنع أي محاولة لتفجير الموقف أو القيام بأي عمل عسكري يحول دون تنفيذ اتفاق الرياض".

وأشار إلى أنه تم تشكيل لجان مشتركة للإشراف على تنفيذ المصوفاة بما يحول دون أي تلاعب أو إبقاء أي قوات غير مسموح لها بالبقاء في نطاق هذه المحافظات.

أزمة خامنئي تبدأ الآن: كيف تعاد هيكله السلطة في إيران

المرشد يخسر ذراعه اليمنى في صراعه لمنع تغيير سياسة النظام الإيراني



البديل غير متاح للمرشد

ويصف رجال الدين، الغاضبون من التحالف بين الرجلين القويين في إيران، سليمان بأنه ظل خامنئي لذلك أطلق عليه "الشهيد الحي" قبل أن يقتل، وهو من كان وراء تصعيده إلى قبيلئ القدس الذي تأسس رسمياً عام 1990 قبل أن يصبح قائداً له ويتحول إلى ورقة ضاغطة بيد المرشد الأعلى في وجه خصومه، الذين يختلفون مع خامنئي ليس بشأن استراتيجيات زراعية الفوضى في المنطقة أو إثارة العداء مع السعودية، ولكن بشأن تقسيم المنافع والمناصب داخل السلطة وفق الولايات.

ويعتقد الكاظمي أنه سليمان وخامنئي كانا يستعدان لاستثمار أرباحهما داخل السلطة بهدف رئيسي هو "إعادة هيكله جزئية للنظام الإيراني استعداداً لخلافة خامنئي". وأضاف "كان مرسوماً لسليمان، القائد الفاتح، بتسيير حملة أخيرة إلى طهران نفسها، يطرد من خلالها أتونها تلك الفصائل المتخصصة ومعها الفساد المستشري في الطبقة الحاكمة لدى النظام، وبالتالي يعيد للثورة الإسلامية حيويتها وعنفوانها"، وفق ما كان يخطط لذلك خامنئي كإنتاج أخير لسيرته.

المرشد الأعلى أو من التسلسل الهرمي للحرس الثوري الإيراني والمؤسسات الأخرى. وأضاف الكاظمي في مقال بموقع "سنديكيشن بيورو" للرأي المتخصص بشؤون الشرق الأوسط "لقد كان سليمان يهندس ويصنع فرصاً لخامنئي. وكانت طريقته في ذلك متمازاً بالارتجال وتحيز الثغرات، أي أنها كانت تتسم برهانات ذات خطورة بالغة. في حين كان خامنئي يُمضي على مغامرات سليمان ويقدم لها الغطاء السياسي شبيهاً بدور 'البنك' في عرين المقامر. كان الاثنان يعملان جنباً إلى جنب بمعزل عن أي مركز آخر من مراكز السلطة التابعة للنظام، واستطاعا أن يحققا الكثير سوية".

وتتخوف إيران من أن يقود غياب سليمان المفاجئ إلى خسارة إمبراطورية الميليشيات التي بناها سليمان بسبب الكاريزما القوية، وحمله لأفكار الخميني واشتغاله في تكوين تلك الإمبراطورية ضمن سياق "تصدير الثورة" الذي كان محورياً في العقدين الأولين لثورة 1979.

لكن المثير في شخصية سليمان ليس فقط دوره الخارجي الذي نجح من خلاله في تكوين أذرع قوية في غزة ولبنان واليمن والعراق، وأخرى لم يتم الكشف عنها إلى الآن بانتظار اللحظة المواتية لإثارة الفوضى، أن الرجل أحد الفاعلين الرئيسيين في الصراع على السلطة والتحصين لما بعد خامنئي.

وتقول الأوساط الإيرانية إن خامنئي يعتمد على سليمان كذراع قوية في الداخل لإسكات المنتظمين من محيطه والحالين بالسيطرة على جزء من النظام تحت مسوغات ورتب دينية، ويمنعهم من معرفة الأسرار الخاصة بالمرحلة التي يجري الترتيب لها، وخاصة أسرار الثورة التي يجنيها المرشد الأعلى ومجاللات إنفاقها والمهمات التي توجه إليها، وهو ما وضع الرئيس السابق لفيلق القدس في مرعى غضب التيار المتشدد الذي يقوده رجال منتفذين ويمركزون في مؤسسة تشخيص مصلحة النظام، وهم من سيكونون محددون في اختيار خليفة المرشد بوفاته.

طهران - استبعدت دوائر إيرانية قريبة من السلطة إيجاد بديل لقاسم سليمان، القائد السابق لفيلق القدس والرجل الأول في الحرس الثوري، معتبرة أن غيابه سيركز فراغاً كبيراً داخل النظام وأنه من الصعب على المرشد الأعلى علي خامنئي تعويضه كونه الرجل الأول الذي كان يعتمد عليه في تنفيذ مختلف الأجراءات الداخلية والخارجية.

وأشارت هذه الدوائر إلى أن سليمان ليس فقط مجرد قائد ميداني نجح، إلى حد مقته، في تنفيذ أوامر عليا ببناء ميليشيات حلقة في العراق وسوريا ولبنان واليمن، ولكنه كان يشبه ظل خامنئي في وضع استراتيجية إيران القائمة على زرع الفوضى في المنطقة وتوظيف تلك الفوضى في مفاوضة الأميركيين والإسرائيليين على المكاسب. واعتبرت أن مقتل سليمان سينهي استراتيجية التمدد الإيراني في المنطقة لكونه أشرف على تفاصيل تنفيذها في أكثر من دولة، مثل لبنان، حيث روى سليمان في أكثر من شهادة دوره في حرب 2006 وعلاقته بحسن نصرالله أمين عام حزب الله، وعماد مغنية أحد أذرع الحزب الذي اغتالته إسرائيل في دمشق في 2008.

ويملك سليمان بالملفات الخاصة بقيادة الميليشيات في العراق منذ حرب الثمانينات بين الجارتين، وخلال فترة ما كان يعرف بالمعارضة العراقية التي كان أغلبها يتمركز في إيران ويتدرب هناك، فضلاً عن معرفته الدقيقة بتفاصيل مرحلة غزو 2003 وما لحقها من "حرب أهلية تم الاستغلال عليها لرفض الأمل الواقع وتسليم العراق لوكلاء الجارة الشرقية".

وفي تأكيد على الدور المحوري للقائد السابق لفيلق القدس، اعتبر الكاتب العراقي نبراس الكاظمي أن سليمان لم يكن مجرد متلق للأوامر، سواء أتت من

نبراس الكاظمي

كان سليمان يهندس ويصنع فرصاً لخامنئي ذات خطورة عالية



وعود الحبيب الجملي لم تحل دون انتقادات واسعة لحكومته أمام البرلمان

ولم يتردد مبروك كورشيد، النائب عن حركة "تحيا تونس"، في وصف الحكومة المقترحة بأنها "حكومة مخالطة"، لافتاً إلى أنها تضم حكومة بأسماء من الصف الثالث والرابع من حركة النهضة.

ويرى مراقبون أن هذا القصف المركز والعشوائي كان متوقعا، خاصة وأن مشاورات الربع ساعة الأخير التي أجرتها حركة النهضة لم تُفعل في تغيير موازنتها لتحرير هذه الحكومة تحت عناوين مختلفة، أبرزها "المصلحة الوطنية"، والتخويف بـ"تشجيع الفراغ الحكومي". وقال النائب الصافي سعيد في مداخلتها بشأن ما قدمه الجملي من برنامج "اعتبر هذه الحكومة ولدت ميتة، وأتيت هنا لا لأكون شاهد زور بل لأحضر مراسم دفن هذه الحكومة".

استعداد تام ومدركون لنقل المسؤولية وستعمل على القطع مع المعالجات الظرفية.. ولا خيار لنا إلا النجاح بفضل الكفاءات التونسية والقدرة التنافسية التي تتمتع بها بلادنا".

لكن ذلك لم يشفع له، حيث تناولت عليه الانتقادات والتهامات التي وصلت إلى حد وصفه بأنه أداة وظيفية بيد حركة النهضة الإسلامية، التي كُتفت من مناوراتها لتحرير هذه الحكومة تحت عناوين مختلفة، أبرزها "المصلحة الوطنية"، والتخويف بـ"تشجيع الفراغ الحكومي".

وقال النائب الصافي سعيد في مداخلتها بشأن ما قدمه الجملي من برنامج "اعتبر هذه الحكومة ولدت ميتة، وأتيت هنا لا لأكون شاهد زور بل لأحضر مراسم دفن هذه الحكومة".

الحكومة، عملاً بأحكام الفصل 89 من الدستور ومقتضيات الفصل 142 من النظام الداخلي للبرلمان، حضرها 188 نائبا من أصل 217 نائبا.

وأفتتح أعمال هذه الجلسة البرلمانية العامة، رئيس البرلمان، راشد الغنوشي بكلمة مُقتضية أشار فيها إلى أن الحكومة الجديدة "طال انتظارها"، ثم أقال الكلمة إلى الجملي لتقديم برنامجها، وأعضاء فريقه الحكومي. واعتبر الجملي في كلمته، أن تونس أمام منعرج تاريخي، وأنه سيعمل على رفع التحدي وتحمل المسؤولية لإعادة الأمل إلى الشعب التونسي، وذلك من خلال برنامج واضح "لن يخرط في وعود غير واقعية وغير قابلة للتطبيق". وشدد في هذا السياق، قائلاً "نحن على وعي تام بجسامة التحدي وعلى

الجمعي قاسمي

تونس - على الرغم من القصف المركز والعشوائي من غالبية الأحزاب والقوى السياسية، الذي طال الحكومة المقترحة منذ الإعلان عنها في الثاني من الشهر الجاري، دافع الحبيب الجملي، رئيس الحكومة المكلف، عن اختياراته أمام البرلمان مدعوماً بـدفع وقرته له حركة النهضة الإسلامية التي كُتفت من مناوراتها ومساوماتها لتوفير الحزام البرلماني المناسب لتحرير هذه الحكومة المثيرة للجدل بأي ثمن. واستمر الجدل بشأن منح الثقة للحكومة وقتاً طويلاً، ولم يحسم حين إرسال الصحيفة إلى الطابعة. وعقد البرلمان جلسة عامة برئاسة راشد الغنوشي، لمناقشة منح الثقة لهذه